AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد تسعة وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2024م
www.ajsp.net

"عناية الرسول–صلى الله عليه وسلم–بالشباب تعليما وتربية"

إعداد الباحثين:

الدكتور محمد أمين الحق

الأستاذ المشارك، قسم الدعوة والدراسات الإسلامية.

الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، بنغلاديش

محمد نصر الله

الباحث، الماجستير في الفلسفة، الجامعة الإسلامية كوستيا، بنغلاديش

محاضر اللغة العربية، مدرسة الكامل النثارية بننغولي، بيروجبور، بنغلاديش

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد تسعة وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2024م
www.ajsp.net

ملخص:

إنَّ مرحلة الشباب من أجمل وأهم المراحل التي يمرُّ بها الإنسان في حياته. هي مرحلة تتميز بالقوة والنماء والحيوية والنشاط والإنتاج والابتكار. فالشباب هم عقل الأمم وأملها وعمادها وسر نهضتها. عليهم يعتمد تطوير الأجيال القادمة وازدهارهم، وعليهم توكل قيادة الأمة في جميع مجالاتها. ففي صلاح الشباب صلاح للأمة و في فسادهم فساد للأمة. لذلك كان الرسول –صلى الله عليه وسلم– يحرص على الاهتمام والعناية بهم بشكل خاص، وقد كان قدوةً لهم في ذلك. فيقوم بتوجيههم نحو الخير والعمل الصالح، ويقوم بتقوية الإيمان في قلوبهم، وتحذيرهم من كل شر، ومعالجة أخطائهم بحكمة وعطف، وإيجاد الحلول لمشكلاتهم على نحو فعال ودائم. اتباع قدوته– صلى الله عليه وسلم– هو الطريق الوحيد للشباب المنغمسين في أزمات شتى لحل مشكلاتهم في العصر الحاضر.

الكلمات المفتاحية: العناية، الرسول، الشباب، التعليم والتربية.

المقدمة:

الحمد لله القائل ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[1] ثم الصلاة والسلام على النبي الذي بعث معلما فقال: (وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا)[2]. وعلى أله وأصحابه أجمعين. أما بعد: فإن حبيبنا المصطفى –صلى الله عليه وسلم– هو يتمتع بشخصية فريدة و أسوة حسنة. فهو الذي أحسن الناس خَلْقا وخُلُقا، وخير قدوة، لما اتصف به من صفات الكمال البشري، حتى وصفه الله –تعالى– في القرآن بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾.[3] فهو الصادق الأمين، رحمةٌ للعالمين، وأعظم معلم لكافة البشر. وهو أجل ما يقتدي به المسلمون بل وغيرهم.

اعتبارا إلى ذلك، مما لا يتطرق إليه أدنى شك أن الشباب في أمس الحاجة إلى العناية والرعاية والاهتمام والتوجيه من رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في العصر الحاضر. لأنهم للأمة كالشمس للدنيا وكالعافية للأبدان. فهم أفضل إنسان في القوم إن توجه طاقته إلى الخير وأسوأ إنسان في القوم إن تساق طاقته إلى الشر. فإن خير وأكثر من اهتم بشباب الأمة هو سيدنا محمد –صلى الله عليه وسلم–. فهو اعتنى بالشباب عناية فائقة، ووجههم توجيها سديدا نحو البناء والنماء والخير. وعمل على تهذيب أخلاق الشباب، شحذ هممهم، وتوجيه طاقاتهم، وإعدادهم لتحمل المسؤولية في قيادة الأمة كما عمل على أن يكونوا أقوياء في العقيدة والعمل. فنحن في هذا البحث نبين كيف وفيما اعتنى الرسول صلى الله عليه بالشباب إن شاء الله..

أسباب اختيار الموضوع:

1– تنبيه الشباب الغافلين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خير قدوة في جميع مجالات الحياة.

2– تعليم شباب الأمة وتربيتهم أساسا على منهج رسول الله وتقديمهم بعض الأمثلة والنماذج في ذلك.

3– تكوين الشباب على أسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

خطة البحث: قسمت هذا البحث إلى مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة

أما **المقدمة** فتشمل على أهمية الموضوع وأسباب اختيار الموضوع والخطة:

---

[1] سورة الأحزاب، الآية: 21

[2] أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، ***سنن ابن ماجه*** (بيروت: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م) ج: 1، ص:155، رقم الحديث:229

[3] سورة القلم، الآية: 4

المبحث الأول: مفهوم الشباب

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف اللغوي

المطلب الثاني: التعريف الاصطلاحي

المبحث الثاني: أهمية مرحلة الشباب و مكانة الشباب في الإسلام

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أهمية مرحلة الشباب

المطلب الثاني: مكانة الشباب في الإسلام

المبحث الثالث: عناية الرسول–صلى الله عليه وسلم– بالشباب تعليما وتربية

كلمة الاختتام: أهم النتائج والتوصيات

هدف البحث:

1– معرفة مفهوم الشباب

2– بيان أهمية مرحلة الشباب ومكانة الشباب في الإسلام

3– ذكر كيفية عناية الرسول صلى الله عليه وسلم بالشباب تعليما وتربية

4– تشجيع شباب الأمة على اتباع قدوة الرسول صلى الله عليه وسلم في جميع مجالات حياتهم.

حدود البحث:

سيكون البحث موجزا محددا يهتم ببيان مفهوم الشباب لغة واصطلاحا وأهمية مرحلة الشباب ومكانة الشباب في الإسلام وكيفية عناية الرسول صلى الله عليه وسلم بالشباب تعليما وتربية، غير مستوعبا جميع المعلومات المتعلقة في هذا الموضوع، وإنما لبيان موجز مختصر، صالح للنشر في المجالات العامة والمتخصصة.

منهجي في هذا البحث:

اتبعت في كتابة هذا البحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي عند اختيار المواد المطلوبة لموضوع البحث وتتبعها وتقميشها وتسجيلها وتدوينها ثم وثقت المعلومات في الهوامش، ووضعت قائمة المصادر والمراجع في آخر البحث حسب قواعد البحث العلمي المتبعة لدي العلماءوالباحثين.

المبحث الأول: مفهوم الشباب

المطلب الأول: التعريف اللغوي:

من المعلوم لدينا أن كلمة الشباب جمع شاب، تجمع أيضا على شبان وشبب. وهي تستخدم مصدرا من الفعل "شبَّ" بمعنى نضج وبلغ سن الرشد. معناها في أصلها اللغوي النماء والقوة. وقد وردت معاني مختلفة في المعاجم. منها–

1– جاء في لسان العرب: الشباب الفتوة والفتاء بمعنى الحيوية والقوى الديناميكية.[4]

[4] ابن منظور، لسان العرب، (بيروت :دراسات العربي) د.ت، ص 257.

2- قال صاحب المعجم المعاصر: الشباب جمع كلمة (شاب)، من أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة.[5]

3- قد ذكر الثعالبي في كتابه فقه اللغة أن الشباب جمع شاب وهو ما دام بين الثلاثين والأربعين.[6]

4- قال صاحب المعجم الوسيط :**الشَّبَاب** الفتاء والحداثة وشباب الشَّيْء أَوله يُقَال لَقيته فِي شباب النَّهَار[7]

5- قال صاحب الرائد: **شباب** 1- من العمر: ما بين البلوغ إلى نحو الثلاثين. 2- من الشيء: أوله. [8]

6- ذكر في معجم كومباك " أوكس فورد " compact oxford : فهو الفترة بين الطفولة وسن البلوغ , وهي فترة العطاء و الانتعاش.[9]

المطلب الثاني: التعريف الاصطلاحي:

يختلف التعريف الاصطلاحي للشباب لاختلاف إطاره النظري. نذكر منها ما يلي-

عرفه عبد الرزاق أمقران: أنه الشباب واقع اجتماعي يحدده المجتمع لجيل يضم فئات متقاربة في السن، ومختلفة من حيث الجنس والانتماء الاجتماعي، تشترك في كونها تمر بمؤسسات التنشئة الاجتماعية، وبمرحلة الإعداد، وتنتظر الدخول إلى الحياة الاجتماعية.....[10]

قدمه محمد سيد فهمي على أنه فترة العمر التي تقع بين الخامسة عشر وسن الثلاثين، حيث أن هذه الفترة تتسم بكثير من الخصائص كالقابلية للنمو والتعليم والقدرة على الإنتاج والابتكار والرغبة في أحداث التغيير والتطوير في المجتمع.[11]

يعرفه فرد ميلسون لأنه مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة وهي تتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوي ونضوج القوة، كما تتميز من الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان سواء مستقبله المهني أو مستقبله العائلي.[12]

---

[5] https://dictionary.ksaa.gov.sa

[6] الإمام أبي المنصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي، ***فقه اللغة وأسرار العربية*** (بيروت: المكتبة العصرية، الطبعة الثانية، 2000م) ص 134.

[7] ابراهيم مصطفي وآخرون، ***المعجم الوسيط***، تحقيق: مجمع اللغة العربية (دار الدعوة: القاهرة،2010م) ص 470

[8] جبران مسعود، ***الرائد*** (بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة السابعة، 1992م) ص: 463

[9] English Dictionary– Compact Oxford

10 أمقرون (عبد الرزاق)، ***دراسات في علم الاجتماع*** (القاهرة: دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2008م) ص 268.

[11] سيد فهمي (محمد) و محمد سلامة (أمل). ***إدارة الأزمة مع الشباب*** (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ، 2012م) ص 130.

[12] ميلسون (فرد). ***الشباب في مجتمع متغير***. ترجمة وتقديم: يحى مرسي بدر. (الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 2007م) ص 5.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السابع – العدد تسعة وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2024م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

المبحث الثاني: أهمية مرحلة الشباب ومكانة الشباب في الإسلام

المطلب الأول: أهمية مرحلة الشباب

إن مرحلة الشباب في الحياة من الأهمية بمكان. فهي مرحلة حاسمة في حياة الإنسان، مرحلة العطاء والإنتاج، ومرحلة الحيوية والنشاط، كما أنها مرحلة القوة بين ضعفين–ضعف الطفولة وضعف الشيخوخة، هذا ما أشار إليه القرآن الكريم في قول الله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾.[13] وهي أفضل مراحل العمر وباكورتها. فراحة الحياة وبهجتها غالبا ما تكون في هذه المرحلة. ومما تدل أفضلية هذه المرحلة –أن الله –سبحانه وتعالى– يدخل أهل الجنة يوم القيامة في مرحلة شبابهم. وذلك من كمال السعادة والفلاح. وكذالك هي أطول مراحل العمر. إذا كان سن الشباب من بداية الخامسة عشرة إلى نهاية الأربعين فكانت مرحلة الشباب هي أعلى نسبة في مراحل العمر. فتقدم الأمم وتنميتهم وازدهارهم يعتمد على مرحلة الشباب. فإن استخدمت هذه في الخير فلا خير منها، وإن استخدت هذه في الشر فلا شر منها. والتاريخ خير شاهد على ذلك.

المطلب الثاني: مكانة الشباب في الإسلام

أولى الإسلام اهتماما بالغا تجاه الشباب. فأبرز القرآن والسنة وهما المصدران الأساسيان للإسلام– مكانتهم العالية ودرجتهم الفائقة، وأثبتا أن مجد الشباب لا يتحقق بالطاقة والقوة والنشاط فقط. بل يتحقق مع ذلك بالإيمان الكامل والقول السديد والمقاومة ضد الضلال.

أولا: الشباب في القرآن الكريم:

لقد تناول القرآن الكريم قصصا ذكر فيها موضوع الشباب الذين يتمتعون بالإيمان الكامل والخلق الحسن، ويقفون في وجه الشر والباطل. وهم الذين ساهموا مساهمة عظيمة في إقامة توحيد رب العالمين وجاهدوا حق جهاده لإعلاء كلمة رب العرش العظيم. فمن أهم الشواهد التي نص عليها القرآن الكريم:

نرى في قصة ابراهيم–عليه السلام– الذي حطم الأصنام ثم علق الفأس في عنق كبيرهم وهو ما زال فتيا شابا. كان موقفه وحيدا في وجه الضلال، فريدا في مواجهة الباطل. ذكر قول قومه في القرآن: ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾[14]

ونرى في قصة بناء الكعبة المشرفة أن اسماعيل–عليه السلام–يعمل مع والده على بناء بيت الله الحرام. وهو شاب صغير. قد جاء ذكره في قوله تعالى ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[15]

كما نجد في قصة موسى أن أتباع موسى– عليه السلام– كانوا شبابا تلبوا بدعوة موسى فآمنوا بالله تعالى فمدحهم الله سبحانه وتعالي في القرآن الكريم فقال: ﴿فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾[16]

---

[13] سورة الروم، الآية: 54
[14] سورة الأنبياء، الآية: 60
[15] سورة البقرة، الآية: 127
[16] سورة يونس، الآية: 83

كذلك في قصة أصحاب الكهف نرى أنهم كانوا شبابا أمنوا بالله سبحانه وتعالى فأثنى عليهم الله تعالى وكافأهم على ذلك بزيادة الهدى. قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾[17]

وفي قصة يوسف نجد أن يوسف– عليه السلام– هو الفتى الذي ضرب أروع مثل في كمال العفة وتمام الفضيلة والاستعصام بالله أمام الشهوات المزلزلة. كما جاء في القرآن المجيد ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ﴾.[18]

ثانيا: الشباب في السنة النبوية:

لقد قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم الشباب حق قدره، وأبرز قيمته وأعلى شأنه. فتناول العديد من الأحاديث النبوية ذكر فيها عن مكانة الشباب وقيمتها. فمن أهمها–

حديث ما رواه الإمام البخاري في صحيحه تتجلى فيه مكانة الشباب– فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ، أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ.»[19] في هذا الحديث بشَّرَ النبي– صلى الله عليه وسلم– الشاب الذي ينشأ في طاعة الله تعالى بأنه سيكون يوم القيامة آمناً في ظل عرش الرحمن.

وكذلك تتضح قيمة الشباب وأهميته من الحديث الذي دعا فيه الرسول –صلى الله عليه وسلم– إلى اغتنام فرصة الشباب– فَعَنْ عَمْرو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ: " اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ»[20]

المبحث الثالث: عناية الرسول–صلى الله عليه وسلم–بالشباب تعليما وتربية

1– إرشاد الشباب إلى التربية المتوازنة:

إن الرسول –صلى الله عليه وسلم– ربى الشباب دائما على تربية حسنة. ليس ذلك فحسب؛ بل أنه أرشدهم إلى تربية متوازنة حتى توازن بين الروح والجسد وبين العاطفة والعقل وبين العلم والعمل. وهذا التوازن الدقيق هو المنهج السليم الوحيد في التربية. فمن نماذج التربية المتوازنة بين الروح والجسد حديث ذكره الإمام أبو عبد الرحمن النسائي في سننه– عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو : أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ، فَكَانَ يَأْتِيهَا فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْلِهَا، فَقَالَتْ: نِعْمَ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا، وَلَمْ يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفًا مُنْذُ أَتَيْنَاهُ! فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ائْتِنِي بِهِ، فَأَتَيْتُهُ مَعَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَصُومُ؟ قُلْتُ: كُلَّ يَوْمٍ. قَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ! قَالَ: صُمْ يَوْمَيْنِ وَأَفْطِرْ يَوْمًا، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ! قَالَ: صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ

---

[17] سورة الكهف، الآية: 13

[18] سورة يوسف، الآية: 30

[19] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري، ***الجامع الصحيح*** (بيروت: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، 1422 هـ.) ج: 1، ص:133، رقم الحديث:660

[20] أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار الخراساني النسائي، ***السنن الكبرى*** (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م) ج: 10، ص:400، رقم الحديث:11832

السَّلَامُ؛ صَوْمُ يَوْمٍ وَفِطْرُ يَوْمٍ».[21] من هذا الحديث النبوي نستنتج أن رسول الله–صلى الله عليه وسلم– حرص في تربيته للشباب على التوسط الذي لا غلو فيه ولا جفاء. وذلك بإعطاء كل شيء حقه. فأوضح لسيدنا ابن عمر بكل جلاء أن الإسلام لم يقتصر اهتمامه على الجانب الروحي فقط بل وازن بين الجانبين–أي الروح والجسد–موازنة دقيقة.

2– تأصيل الإيمان في قلوب الشباب:

الإيمان هو أعظم ما يملكه الإنسان. وهو أحسن الحسنات، وأجل الخيرات، وأربح التجارات، وأساس الحياة . وهو يحدد السلوك والتصرفات في حياة البشر، ويوجه الإنسان إلى طريق الرشاد. فلذالك تأصيل الإيمان في قلوب الشباب هو أمر مهم للغاية، لما له من دور كبير في بناء شخصية الشاب المسلم، وتوجيههم إلى طريق الهدى والفلاح. فاهتم الرسول –صلى الله عليه وسلم– بتأصيل الإيمان في قلوب الشباب حتي لا ينحرفوا يمنة أو يسرة عن منهج الله – عز وجل –. خير شاهد على ذالك مما أوصى به ابن عمه ابن عباس وهو شاب صغير. فجاء في الحديث النبوي– عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَقَالَ: يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ؛ احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».[22] يتضح لنا من هذا الحديث النبوي أن وصية رسول الله لابن عباس كانت كلها في قضايا الإيمان. وهذا ما غرسه في سن الشباب.

3– اختيار الشباب للقيادة:

من أبرز عناية الرسول –صلى الله عليه وسلم– بالشباب تعليما وتربية أنه اختار من الشباب قادة للجيوش بالرغم من أن فيهم كبار الصحابة الذين تجاوزوا سن الشباب. وذلك لاعتقاده أنهم أصحاب طاقات وإمكانات هائلة، ويتميزون بالجرأة والشجاعة وسرعة البديهة، والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة في المواقف الصعبة. ومن أبرز الأمثلة على ذالك: اختيار الصحابي الجليل سيدنا أسامة بن زيد – رضي الله عنه – وهو دون العشرين علي رأس جيش فيه كبار الصحابة كسيدنا أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب وغيرهما –رضي الله عنهم جميعا – عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَايْمُ اللهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ».[23]

4– غرس احترام الكبار في نفوس الشباب:

من أعظم أسوة رسول الله –صلى الله عليه وسلم– رحمة بالصغار وتوقير الكبار. فكان يرحم الصغار ويكرم الكبار. ويشجع الشباب دائما على ذلك. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمُرْ بِالمَعْرُوفِ

---

[21] أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار الخراساني النسائي، ***سنن النسائي*** (القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة الأولى، ١٣٤٨هـ – ١٩٣٠م) ج: 4، ص:209، رقم الحديث:2389

[22] أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ***الجامع الكبير (سنن الترمذي)*** (بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م) ج: 4، ص:284، رقم الحديث:2516

[23] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ***المصدر السابق***، ج:5، ص:23، رقم الحديث:3730

وَيَنْهَ عَنِ المُنْكَرِ».[24] إن رسول الله –صلى الله صلى الله عليه وسلم– كان يهتم بتوقير الكبار حتي في أصعب الظروف. فَعَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ، وَهْيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ، فَتَفَرَّقَا، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهْوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمٍ قَتِيلاً، فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ وَحُوَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ " كَبِّرْ كَبِّرْ ". وَهْوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ، فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا.[25] ففي هذا الحديث الشريف نحن نجد أن قول النبي –صلى الله عليه وسلم–: «كَبِّرْ كَبِّرْ» بمعنى"قدم الأسن يتَكَلَّم، وفيه تعليم للشباب بأن يحترموا الكبير حتي في أصعب وقت ما.

5– التشجيع على الزواج حسب القدرة:

إن من أهم عناية رسول الله –صلى الله عليه وسلم– بالشباب تشجيعهم على الزواج. لأن الزواج هو السبيل الشرعي الوحيد لتحقيق الاستمتاع الجنسي، وحماية الشباب من الوقوع في الزنا الذي هو جريمة كبرى. وكذلك الزواج يزيد الشباب استقرارا، وحرصا على العمل، والإنتاج، والكفاءة. فالرسول– صلى الله عليه وسلم– حرض الشباب على الزواج حسب طاقتهم وقدرتهم. وفي عدم قدرتهم على الزواج حرضهم على الصوم. كما ذكر في الحديث النبوي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «دَخَلْتُ مَعَ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَلَى عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَابًا لَا نَجِدُ شَيْئًا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ.».[26]

6–كثرة الدعاء للشباب:

كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أشد عناية بالشباب في الدعاء لهم. لأن في الدعاء تأثيرا هاما في ازدهار الحياة. فكان –صلى الله عليه وسلم– يكثر في الدعاء للشباب. كما يسعد الصحابة –رضوان الله أجمعين– من صحبته الطيبة، كذالك يسعدون من دعاءه المبارك. فمن أسعد الصحابة –رضوان الله أجمعين– الذين نالوا الدعاء من رسول الله –صلى الله عليه وسلم– هو الصحابي الجليل ابن عباس –رضي الله عنه–. فإنه أصبح بدعائه –صلى الله عليه وسلم– رئيس المفسرين. حديث في دعاء الرسول –صلى الله عليه وسلم– لابن عباس– فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– إِلَيْهِ وَقَالَ «اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ، وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ».[27] وها هو الصحابي الجليل الذي تبرك من دعاء الرسول –صلى الله عليه وسلم– هو معاوية –رضي الله عنه–. حديث أخر فيه ذكر دعاء الرسول –صلى الله عليه وسلم– لمعاوية: عَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ – رضي الله عنه – قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ، وَقِهِ الْعَذَابَ».[28]

---

[24] أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ***المصدر السابق،*** ج: 3، ص:480، رقم الحديث:1921

[25] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ***المصدر السابق،*** ج:4، ص:101، رقم الحديث:3173

[26] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ***المصدر السابق،*** ج:7، ص:3، رقم الحديث:5066

[27] أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، ***المصدر السابق،*** ج: 1، ص:114، رقم الحديث:166

[28] أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي، ***صحيح ابن حبان*** (بيروت: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م) ج: 4، ص:348، رقم الحديث:3544

7- الحرص على تعليم الشباب:

إن مهمة الرسول محمد –صلى الله عليه وسلم– هي تعليم أمته ودلالتهم على الخير. لقد بعث الله حبيبه محمدا – صلى الله عليه وسلم– معلما، ومربيا، ومزكيا فقال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾.[29] وفي الحديث: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ –رضي الله عنه– أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: «إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّتًا وَلَا مُتَعَنِّتًا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُيَسِّرًا».[30] فهو أفضل بشر وأعظم معلم، كان أشد حريصا على تعليم الشباب حتى يجلس معهم ويعلمهم ويرشدهم إلى طريق الهدى والفلاح.كما في قوله –صلى الله عليه وسلم–: عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ –صلى عليه وسلم– وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ فَتَعَلَّمْنَا الإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا».[31]. في هذا الحديث نحن نستنتج أن شباب الصحابة رضوان الله أجمعين كانوا يجلسون عند الرسول–صلى الله عليه وسلم– ليتعلموا منه والرسول– صلى الله عليه وسلم– كان يعلمهم.

8- الاهتمام بعواطف الشباب:

كان الرسول –صلى الله عليه وسلم– يهتم اهتمامًا بالغًا بعواطف الشباب ومشاعرهم واحتياجاتهم. وكان ذلك واضحًا في سلوكه وتعامله معهم، يوضح ذلك الحديث الذي رواه الإمام البخاري في صحيحه من حديث أَبِي قِلاَبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ «أَتَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ –صلى الله عليه وسلم– وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَحِيمًا رَفِيقًا فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدْ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا أَوْ قَدْ اشْتَقْنَا سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرْنَاهُ قَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا أَوْ لاَ أَحْفَظُهَا وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتْ الصَّلاَةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ».[32] وفي هذا الحديث الشريف نجده –صلى الله عليه وسلم– راعي مشاعر الشباب وأحاسيسهم، حيث أمرهم بالرجوع إلى أهليهم، لما رأي شوقهم إلى أهليهم.

9-الحث على ممارسة الرياضة:

حثّ الرسول–صلى الله عليه وسلم– الشباب على ممارسة الرياضة لما لها من أهمية كبيرة في بناء الجسم السليم والعقل القوي. فكان يدعوا الشباب إلى ممارسة الرياضة. ليس ذلك فحسب؛ بل شاركهم الرسول–صلى الله عليه وسلم– بنفسه في ذلك. كما جاء في الحديث الشريف: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ارْمُوا، وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلاَنٍ» قَالَ: فَأَمْسَكَ أَحَدُ الفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا لَكُمْ لاَ تَرْمُونَ؟»، قَالُوا: كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ارْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ»[33]

---

[29] سورة الجمعة، الآية: 2

[30] أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، ***الجامع الصحيح «صحيح مسلم»*** (تركيا: دار الطباعة العامرة، ١٣٣٤هـ) ج: 4، ص:187، رقم الحديث:1478

[31] أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، ***المصدر السابق***، ج: 1، ص:42، رقم الحديث:61

[32] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ***المصدر السابق***، ج:1، ص:128، رقم الحديث:631

[33] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ***المصدر السابق***، ج:4، ص:38، رقم الحديث:2899

10- اكتشاف مواهب الشباب وتقديرها:

اكتشاف مواهب الشباب وتقديرها يعد من أهم العوامل التي تلعب دورا مهما في بناء شخصية الشباب. فكان رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يكتشف مواهب الشباب ويقدرها حق تقديره ويُشجّعهم على استخدامها في خدمة الإسلام والمجتمع. فقد اكتشف في أبي بكر وعمر –رضي الله عنهما– سداد الرأي، والصدق، والإخلاص فجعلهما مستشاريه المقربين.كما اكتشف في بلال –رضي الله عنه– حسن صوته وتدبيره فجعله مؤذنا في مسجده –صلى الله عليه وسلم– وكذلك اكتشف في زيد بن ثابت –رضي الله عنه– قدرته على تعلم اللغات، فأسند إليه مهمة الترجمة، قال زيد: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَعَلَّمَ لَهُ كَلِمَاتٍ مِنْ كِتَابِ يَهُودَ، قَالَ: إِنِّي وَاللهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابٍ». قَالَ: فَمَا مَرَّ بِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى تَعَلَّمْتُهُ لَهُ، قَالَ: فَلَمَّا تَعَلَّمْتُهُ كَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَى يَهُودَ كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ، وَإِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ قَرَأْتُ لَهُ كِتَابَهُمْ».[34]

11- التوجيه المباشر للشاب:

التقرب من الشباب والتواضع والتوجيه المباشر لهم من أهم ما يسلكه الرسول –صلى الله عليه وسلم– في عنايته بالشباب. فرسول الله –صلى الله عليه وسلم– كان ينتهز هذه الفرصة حتى يتقرب منهم ويتلطف معهم ويوجههم إلى توجيهات وارشادات. خير نموذج في ذالك: كما جاء في الحديث النبوي: عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ» ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: «إِنِّي أُحِبُّكَ» ، قُلْتُ: وَأَنَا وَاللهِ أُحِبُّكَ، قَالَ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاتِكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»[35] يتضح لنا من هذا الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا تقرب من معاذ ثم تلطف حيث أظهر حبه له ثم وجهه توجيها مباشرا. كثير من النماذج على ذلك مسطورة في الأحاديث الشريفة وفي كتب السيرة النبوية.

12- الرفق بالشباب:

قد مدح القرآن الكريم تعامل الرسول –صلى الله عليه وسلم– مع الناس باللين والرفق ، يقول تعالى : ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾.[36] فرسولُ الله –صلى الله عليه وسلم– هو المثلُ الأعلى والأسوةُ الأولى في معاملاتِه رِفقًا وعطفا مع الشباب. خير مثال على ذلك حديث رواه خادم الرسول أنس عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «خَدَمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي أُفٍّ قَطُّ، وَمَا قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَهُ، وَلَا لِشَيْءٍ تَرَكْتُهُ لِمَ تَرَكْتَهُ».[37]

13- إبراز مكانتهم العلمية والثناء عليهم:

إن إبراز مكانة الشباب العلمية والثناء عليهم من الأمور التي اتبعها الرسول –صلى الله عليه وسلم– في تربية الشباب، لما له من دور هام وتأثير كبير على نفوسهم. ولذلك كان النبي– صلى الله عليه وسلم– كثيراً ما يثني على شباب المؤمن و يبرز مكانتهم. ومما روي عن النبي –صلى الله عليه وسلم– في هذا المجال– عن عَبْد اللَّهِ بْن عَمْرٍو قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ :«خُذُوا

---

[34] أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ***المصدر السابق،*** ج: 4، ص:439، رقم الحديث:2715

[35] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري، ***الأدب المفرد*** (القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، الطبعة الثانية، 1379م) ص:239، رقم الحديث:690

[36] سورة أل عمران، الآية: 159

[37] أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ***المصدر السابق،*** ج: 3، ص:542، رقم الحديث:2015

القُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ»[38]. وبرز النبي –صلى الله عليه وسلم– مكانة الشاب الصغير سالم مولى أبي حذيفة–رضي الله عنه–حينما سمع قراءته حسن الصوت بالقرآن. فقال: «هَذَا سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ هَذَا».[39]

كلمة الاختتام: بحمد لله ونعمته وبنهاية البحث توصلت إلى النتائج والتوصيات التالية –

أولا: النتائج

1– رسول الله–صلى الله عليه وسلم–هو خير قدوة وأعظم معلم ومربي لجميع الناس في كل مجالات الحياة.

2– شباب الصحابة –رضوان الله أجمعين– كانوا متمسكين بأخلاق رسول الله وتربيته فأصبحوا أشرف الأمم وأعظمهم علما، وعملا، ومجدا وخُلُقًا.

3– الشباب في أمس الحاجة إلى الاتخاذ من أسوة رسول الله –صلى الله عيه وسلم– وتعليمه وتربيته في العصر الحاضر. لأنهم للأمة كالشمس للدنيا وكالعافية للأبدان.

ثانثا: التوصيات: على الشباب–

1– أن يتخذوا من رسول الله أسوة حسنة وحيدة

2– أن يتبعوا سنن رسول الله وأخلاقه في شؤون حياتهم.

3– أن ينشروا دينهم الإسلام إلى أنحاء العالم.

4– أن يجتنبوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن.

5– أن يحرصوا على التعليم الإسلامي.

6– أن يتزوجوا من المرأة الصالحة في الوقت المناسب إن يقدروا عليه وإلا فيصومون.

7– أن يتزينوا بأخلاق حميدة مثل العفو والرفق واللين والصدق وغير ذلك.

8– أن يحترموا على سن الكبار.

8– أن يصبروا على مشقات الدعوات

9– أن يجاهدوا في سبيل الله.

10– أن يدعوا إلى الله لتقدم حياتهم

[38] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ***المصدر السابق***، ج:5، ص:36، رقم الحديث:3808

[39] أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، ***المصدر السابق***، ج: 2، ص:363، رقم الحديث:1338

المراجع والمصادر:

القرآن الكريم

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة، **الجامع الصحيح**، بيروت: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، 1422 هـ.

النيسابوري، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، **الجامع الصحيح «صحيح مسلم»**، تركيا: دار الطباعة العامرة، ١٣٣٤هـ.

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى ، **الجامع الكبير (سنن الترمذي)**، بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

ابن ماجة القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد ، **سنن ابن ماجه**، بيروت: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار الخراساني، **سنن النسائي**، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة الأولى، ١٣٤٨هـ.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار الخراساني، **السنن الكبرى** بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

البُستي، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي ، **صحيح ابن حبان**، بيروت: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة، **الأدب المفرد**، القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، الطبعة الثانية، 1379م

أمقرون (عبد الرزاق)، **دراسات في علم الاجتماع**، القاهرة: دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2008م.

سيد فهمي (محمد) و محمد سلامة (أمل). **إدارة الأزمة مع الشباب**، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ، 2012م

ميلسون (فرد). **الشباب في مجتمع متغير**. ترجمة وتقديم: يحى مرسي بدر، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 2007م

ابن منظور، **لسان العرب**، بيروت :دراسات العربي، بدون تاريخ.

الثعالبي ، الإمام أبي المنصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل ، **فقه اللغة وأسرار العربية**، بيروت: المكتبة العصرية، الطبعة الثانية، 2000م

ابراهيم مصطفي وآخرون، **المعجم الوسيط**، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة: القاهرة،2010م

جبران مسعود، **الرائد**، بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة السابعة، 1992م.

https://dictionary.ksaa.gov.sa

English Dictionary- Compact Oxford

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد تسعة وستون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2024م
www.ajsp.net

The Cares of Rasulullah (SAW) in Nurturing and Educating the Youths

Researchers:

Dr. Muhammad Aminul Hoque
Associate Professor, Department of Dawah & Islamic Studies
International Islamic University Chittagong, Bangladesh.

Md. Nasrullah
MPhil Researcher, Islamic University, Kustia, Bangladesh.
Arabic Lecturer, Nanguli Nesaria Kamil Madrasah, Kawkhali, Pirojpur

The most important and beautiful moment in a man's life is his youth. It is the golden period of life characterized by great energy, vitality, enthusiasm, production, innovation, and development. Youth is called the golden age of a person's life. The youth is the conscience and pillar of the nation, the symbol of hope, and the source of national awakening. The progress and prosperity of the next generation depend on the youth. The leadership and authority of all affairs of the nation will be entrusted to them. So, the reform of the youth means the reform of the whole nation, and the destruction of the youth means the destruction of the whole nation. Keeping this aspect in mind, Rasulullah (SAW) used to give special importance to the upbringing of the youth, guiding them to benevolent and good deeds all the time. He planted the seed of Iman in their hearts, always warned them against bad deeds, corrected their mistakes by showing kindness and love to them, and solved their various problems in a very effective way. In a word, he was the only role model for the youth. Even today, the only way to overcome the crises facing this generation of youth is by following the ideals of Rasulullah (SAW).

Key Words: Care, Rasulullah, Youth, Education, Nurturing